

المحاضرة الأولى (علامات الوقف)

أولاً: التعريف والأمثلة:

لصناعة الكتابة مقومات تعتمد على حسن التقسيم، والذوق، والربط بين الجمل والعبارات وهي ما تسمى بعلامات الوقف، أو إشارات الترقيم، وهي:

١ . النقطة (.): تدل على وقف تام، وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، مثل: آفة العلم النسيان. المجالس بالأمانات.

٢ . الفاصلة (،): تدل على وقف قصير، وتوضع في الحالات التالية:

- أ - بعد لفظ المنادى، مثل: يا طالب العلم، اجتهد.
- ب - بين الجملتين المرتبطين في المعنى والإعراب، مثل: خير الأعمال أدومها، وإن قل.
- ج - بين الشرط والجزاء، وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم، مثل: من حسنت خصاله، طاب وصاله، ومن ساءت أخلاقه طاب فراقه.
- د . بين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يطيل بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: قد أفلح التاجر الصادق، والعامل المتقن لعمله، والتلميذ المتبع نصائح والديه وأساتذته، والموظف النشيط المخلص الذي ينجز عمله بكل دقة.

٣ . الفاصلة وتحتها نقطة، القاطعة (؛): توضع في الحالات التالية:

- أ - بعد جملة ما بعدها سبب فيها، مثل: إياك والحسد؛ فإنه يفسد الدين، ويضعف اليقين، ويذهب المروءة.
- ب - بين الجملتين المرتبطين في المعنى دون الإعراب، مثل: إذا أحسن التلميذ فشجعوه؛ وإن أخطأ فأرشدوه.

٤ . النقطتان (:): تستعملان في الحالات التالية:

- أ - بعد فعل القول، مثل: قال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله».
- ب - بين الشيء وأقسامه وأنواعه، مثل: أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله ولا تعرف من أهله.
- ج - قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، كما سبق بعد كلمة: مثل: . . .
- د . للتعداد، مثل: السنة اثنا عشر شهرا: كانون ثاني، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول.

٥ . علامة الاستفهام (?): توضع بعد السؤال، أو جملة الاستفهام، مثل: إلى أين أنت

ذاهب؟ كم تبلغ المسافة بين بيتكم والمدرسة؟

٦ . علامة التعجب (!): توضع في آخر جملة يعبر بها عن فرح أو حزن أو دهشة أو

تعجب أو استغاثة أو دعاء أو تأسف، مثل: ما أجمل السماء! ويلى! ماذا فعلت بنفسى؟!

٧ . الشرطة (-): توضع في الحالات التالية:

- أ - في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغني عن تكرار اسميهما.
- ب- بين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر، مثل:
- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

٨ . الشرطتان (- -): توضعان لتفصلا جملة أو كلمة معترضة، فيتصل ما قبلها بما

بعدها، مثل: في التأني - هداك الله - السلامة.

٩ . المزدوجان («»): يستعملان لنقل جملة بنصها حرفيا من كلام الغير، مثل: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينهاكم عن ثلاث: عن كثرة السؤال، وإضاعة المال، وعن اتباع قيل وقال».

١٠ . القوسان (...): يستعملان للشرح والتفسير، والدعاء القصير، مثل: اكتشف كولومبس العالم الجديد (أميركا) مؤخرا. كان علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) شجاعا وكرهما.
١١ . المعكوفان، أو القوسان المركنان []: توضع بينهما زيادة قد يدخلها الكاتب في جملة اقتبسها، وهي زيادة يقتضيها السياق، مثل: «يقول البصري: «والمصدر هو الموضع الذي تصدر عنه الإبل، فلو لم يصدر عنه الفعل [وإلا] لما سُمي مصدرا» .

١٢ . النقط المتتابعة، علامة الحذف: (...): تدل على أن شيئا ما قد حذف، وهي في آخر النص تدل على أنه لم يكتمل... وفي أوله تدل على أن الكلام لم يذكر من بدايته.

ثانياً: تطبيق النصوص:

١ - الحلاق الثرثار

حدثني بعض الأصدقاء؛ أنه دخل في أيام الحرب حانوت حلاق معروف بالثرثرة، أكثر من أفراد طائفته، ليحلق له رأسه. وكان عنده جماعة من زائريه، فأجلسه على كرسي وأمسك بالموسى، وأنشأ يحلق له رأسه حلقة غريبا، لا عهد له بمثله من قبل. فكان يحلق بقعة، ويترك إلى جانبها أخرى مستطيلة أو مستديرة، وأخرى مثلثة، أو مربعة، حتى ريع الرجل، وظن أن الحلاق قد أصابه مس من الجنون، فارتعد بين يديه وخاف أن يمتد به جنونه إلى ما لا تحمد عقباه. واعتقل لسانه، فما يستطيع أن يسأله عن سر عمله. فما انتهى الحلاق أشكاله الهندسية، ورسومه الجغرافية التفت إلى جلسائه وقال لهم، كأنه يتم حديثا سابقا بينه وبينهم: «لأجل فض النزاع بيننا قد رسمت لكم خريطة الحرب في رأس الزبون».

وهنا أخذ يتكلم بحدة وحماسة ... وضرب بجمع يديه أم رأس الزبون، فقام هذا يولول ويهرول مكشوف الرأس، يلعن السياسة والسياسيين... والناس أجمعين... مصطفى لطفى المنفلوطي

٢ - علو الهمة وشرف النفس

دخل عمارة بن حمزة يوماً على المنصور، وقعد في مجلسه؛ فقام رجل، وقال: «مظلوم يا أمير المؤمنين!»، قال: «من ظلمك؟!»، قال: «عمارة»، قال المنصور: «قُم يا عمارة فاقعد خصمك»، فقال: «ما هو لي بخصم، إن كانت الضيعة له فلست أنازعها فيها، وإن كانت لي، فقد وهبتها له، ولا أقوم من مقام شرفني به أمير المؤمنين، لأجل ضيعة!».

ثالثاً: التمارين التطبيقية:

ضع علامة الوقف المناسبة مكان الفراغ:

يحكى أن عمرو بن هند... ملك الحيرة... قال ذات يوم لندمائه... هل تعلمون أحداً من العرب تأنف أمه خدمة أمي... فقالوا... نعم... عمرو بن كلثوم الشاعر... فأرسل ملك الحيرة إلى ابن كلثوم يستزيه... ويسأله أن يزيّر أمه أمه... فأقبل ابن كلثوم... ومعه أمه فدخل على الملك... وكان الملك قد أمر أن تنحى الخدم إذا دعي بالطعام... وتستخدم ليلي... فلما دعا بالطعام التفتت أم الملك إلى ليلي أم عمرو بن كلثوم... وقالت... ناوليني... يا ليلي... الطبق... فقالت ليلي... لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها. فأعدت عليها... وألحت... فصاحت ليلي... واذلاه... يا تغلب... فسمعها ابنها... فثار الدم في وجهه... ووثب إلى سيف معلق في الرواق... فضرب به رأس الملك...

(الخط):

أكره البرتقال

لأنّ نصفها تذكرني بالشمس

حين تغيب عن خدود حبيبي!

المحاضرة الثانية

همزة القطع (الهمزة الابتدائية)

أولاً: التعريف والأمثلة:

همزة القطع هي الهمزة الابتدائية التي تكتب، وتقرأ سواء أبدأ بها الكلام، نحو: «أحمد الله على نعمائه»، أم سبقها حرف وصارت في وسط الكلام، نحو: «وأطيعُ فأساعدُ».

- تكتب همزة القطع في أول الكلمة فوق الألف إذا كانت مفتوحة (أسماء) أو مضمومة (أغنية)، وترسم تحت الألف إذا كانت مكسورة (إنسان).

- لا تتغير كتابة الهمزة في أول الكلمة إذا دخلت عليها:

١. ال التعريف، نحو: الأمل - الأمهات - الإخلاص.

٢. أحرف الجر: اللام والكاف والباء، نحو:

لأسبوع	لأبيه	لإيمانه
كأهله	كإخلاصه	كأسرته

٣. الواو والفاء، نحو: حضر الأمير وأخته فأمه فأبوه.

٤. السين، نحو: سأكون حاضرا وسأستعد للسفر.

٥. همزة الاستفهام، نحو: أساعدك في ترتيب الحقائق؟

٦. هاء التثنية، نحو: هأنذا حاضر - إن الفتى من يقول هأنذا.

- تأتي همزة القطع في الأفعال التالية:

١ - الفعل الماضي الثلاثي المهموز الأول ومصدره، نحو: أكل الأكل - أخذ الأخذ.

٢ - الفعل المضارع الذي يبدأ بهمزة المضارعة، نحو: أعب - أشرب - أفهم.

٣ . ماضي الفعل الرباعي، وأمره ومصدره، نحو:

<u>المصدر</u>	<u>الأمر</u>	<u>الماضي</u>
إقبال	أقبل	أقبل
إكرام	أكرم	أكرم
إعطاء	أعط	أعطى

- تأتي همزة القطع في جميع الأسماء ما عدا (اسم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرأة، امرؤ)، نحو: أمور . أب . إخوة.
- تأتي همزة القطع في جميع الحروف، نحو: إلى . إن . أن . أن
- إذا اجتمع في أول الكلمة همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة انقلبتا إلى مده، نحو: آدم، آلهة، آمنة، آخذ، آمن.

ولي وطنٌ آليثُ ألا أبيعهُ وألاً أرى غيري له الدهر مالكا

فائدة:

تتغير كتابة الهمزة الابتدائية (همزة القطع) في بعض الكلمات، وهي: لئن: أصلها (ل . إن)، لئلا: أصلها (ل . أن . لا)، هؤلاء: أصلها (ها - أولاء). همزة إذ عندما تتصل بظرف، مثل: عندئذٍ، حينئذٍ، آنئذٍ.

ثانياً: النصوص:

١- الأحذب (استخرج من النص خمس ألفاظ تبدأ بهمزة قطع وعلل كتابتها)

كان ثمة رجلٌ فقيرٌ مقوس الظهر أحذب، يحب الصيد بالصنارة، فإذا مرَّ به بعض الأولاد، ورأوا حذبتة سخروا منه كالثعالب وأفسدوا عليه صيده. فكان لذلك حزن وأثر سيء في نفسه. ولم تكن سعادته إلا في الصيد. لكن هذا الأحذب كان يسمع هاتفاً يقول له: «ألا فاصبر!»

فيجيب صامتاً: «نعم، سأصبر فلا أنطق بكلمة»، ثم يتظاهر بأنه لا يرى الأولاد ولا يسمعهم، فيسأمون ويذهبون ليلعبوا غير بعيد منه، على ضفة النهر. ووقع أحدهم في النهر، مرة، وكان سيغرق ويموت، حتماً لولا أنّ الأحذب الذي يفيض قلبه ألفة ومحبة، قد ألقى بنفسه في الماء، فانطلق بأسرع ما يمكن، بمروءة واندفاع، ورفع من الماء وعانقه كأنه ابنه.

وهكذا رأى الأولاد هذا المشهد وأحسوا بالدم، وشكروا للرجل شهامته، وتعلموا منه درساً في الشجاعة والأخلاق الطيبة.

عن قواعد العربية والإملاء «بالملاحظة والاستقراء»

٢- آداب الطعام

انصرف وليد من المدرسة، ما إن وصل إلى البيت حتى صرخ: أماه أنا ظمآن أريد أن أشرب، وأنا جوعان أريد أن أكل.

- أما أنك ظمآن فيمكنك أن تشرب. وأما أنك جوعان فانتظر حتى تصل أختك آمنة من مدرستها، وحتى يعود أبوك من عمله؛ هكذا تقضي العادات والتقاليد. اجتمعت العائلة، وجلس الجميع إلى طاولة الطعام.
- إنها مأكّل شهية يا أماه!.

التمارين التطبيقية:

١ . ضع الهمزة وحركتها المناسبة في الألفاظ التالية:

ابرة - الاحسان - اسمر - لأنك - سأعطيه الابريق - اعرف ماسح احذية.

٢ . علل كتابة همزة القطع في الكلمات التالية:

أم - إعطاء - أساتذة - أحمد - إعراب - إلى - أخيرا - أمة.

٣ . اكتب ثلاثة أفعال في أولها همزة قطع وضعها في جمل مفيدة. (ترك)

(الخط):

وجودنا في هذه الحياة وجود مؤقت تنتهي صلاحية نفاذه في موعد أقصاه آخر شهقة
أوكسجين نعُبها بكل ما تبقى لرائتنا المتهالكة من قوة.. وجودنا وجود مؤقت ولذلك هو
وجود ثمين وفريد ولا يعوض، وقراراتنا فيه تتأثر بسياقات كثيرة من أهمها سرعة اتخاذ القرار
لان عامل الزمن يطارد ذواتنا الواعية من اول مشهد لتفتح زهرة التفكير...

المحاضرة الثالثة (همزة الوصل)

أولاً: التعريف والأمثلة:

- همزة الوصل هي همزة ابتدائية زائدة نتوصل بها إلى نطق الحرف الساكن بعدها، ولذلك فإنها تقرأ حين يبدأ الكلام بها، كما لو أنها همزة قطع؛ لأن العرب لا يبدأون كلامهم بساكن، نحو: أدخلوا بيوتكم.

أما إذا جاء قبل همزة الوصل حرف، أو كلمة، فإنها تكتب لكنها لا تُقرأ، نحو: حارب الجندي من أجل الحرية.

- تأتي همزة الوصل:

١. في أمر الفعل الثلاثي:

كتب - نهض - عمل - سمع - رمى

٢. في ماضي الفعل الخماسي، وأمره ومصدره:

الماضي	الأمر	المصدر
انطلق	انطلق	انطلاق
ابتهج	ابتهج	ابتهاج

٣- في ماضي الفعل السداسي، وأمره ومصدره:

الماضي	الأمر	المصدر
استعمل	استعمل	استعمال
استنهض	استنهض	استنهاض

- ٤- في الأسماء الآتية: اسم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة.
٥- في (ال التعريف)، نحو: الشباب ربيع الأمة، فاملأوا قلوبهم بالأخلاق.

نحو عالم إنساني أفضل

استخرج من النص ثلاث كلمات متضمنة همزة وصل، ثم علل كتابتها.

في غمرة المشكلات التي يعيش العالم فيها، تبدو الإنسانية متعبة، فليس في العالم أمة تستطيع أن تحيا في اطمئنان، تتمتع بثمره ما تحنيه، ولكن الأمم تعيش في أرقى وخوف من سوء المصير، وضغائن لا يدري أحد متى تنفجر منها الحروب.
وإذا أردنا أن نعرف مصدر الحن التي تعانيها البشرية، وجدنا سببها جهل كل امرئ قيمة نفسه، ومكانته في الكون، وهدفه من الوجود، وهدف الوجود منه، لا ما يتوهمه رجال السياسة والاجتماع والاقتصاد والحرب.
فجهل الإنسان الغاية من وجوده، وما وهبته الحياة من قدرة التفكير والتخيل والتمييز بين الشر والخير، جعله يستخدم موهبته في ما يهلك الكائنات.
ولو فهم الناس غايتهم من وجودهم لعاشوا في تعاون، ولأدركوا أن التعاون بين الناس رائد الجميع.

ميخائيل نعيمة.

المحاضرة الرابعة
(الأدب.. الشاعر بدر شاكر السيّاب)



- ١- حياة بدر شاكر السيّاب.
- ٢- حياته العاطفية.
- ٣- دواوينه.
- ٤- هل كان حياً.

١ - حياة بدر شاعر السياب:

الشاعر بدر شاعر السياب شاعرٌ عربيٌّ عراقيُّ الأصل، وهو من أشهر رواد التجديد في الشعر العربي المعاصر، ومن أوائل مؤسسي مدرسة الشعر الحر، فالشعر الحر الذي جاء به (السياب) و(نازك) وشايعهما (البياتي) و(بلند) الذي مثّل لحظة الاصطدام الأولى بالشكل التقليدي للقصيدة العربية، ليأتي بعدهم جيل الستينيات المتمرد على الأبوة ومفاهيم التبني الشعري.

لقد تميزت قصائد السياب بالتدفق الشعري، والخروج عن الشكل التقليدي للقصيدة العربية، كما اتّسمت بلمحة حزنٍ سيطرت عليها، وذلك بسبب ظروف حياته من الناحية الاجتماعية والنفسية والجسدية، لا سيّما مرضه الذي أدى في النهاية إلى موته يوم الرابع والعشرين من شهر كانون الأول من عام ١٩٦٤م.

ولد بدر شاعر السياب في عام ١٩٢٦، وتاريخ ولادته الدقيق غير معروف، ووجدتُ بعض المقالات تضع له تاريخ الخامس والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر، لأب كان يعمل في مساعدة والده في رعاية النخيل ويعمل كذلك في الدلالة موسمَ التمر. ولد الشاعر في حقبة حرجة من تاريخ العراق المعاصر الذي كان تحت سلطة الاحتلال الإنجليزي وبعد ست سنوات من ثورة العشرين ضد المحتل، وألقت الظروف السياسية بظلالها على كاهل الشاعر في مختلف مراحل حياته، فأثقلتُهُ، وعانى ما عاناه سواء من السجن أو الرفض من العمل والطرْد أو ملاحقة المخبرين أو الهرب إلى منفى اختياري في الكويت خشية الاعتقال.

تزوج والده شاعر أخرى بعد وفاة زوجته (كريمة)، وترك أولاده الثلاثة بدر وعبد الله ومصطفى، وترعرع بدر في كنف جده وجدته، وبعد أن أنهى بدر الدراسة الابتدائية انتقل إلى الدراسة الثانوية في قطاع العشار حيث سكن مع جدته لأمه، وفي عام ١٩٤١ بدأ شاعر الانتظام بكتابة الشعر، الذي التزم فيه بكتابة الشعر العروضي ومواضيعه الكلاسيكية وهو الذي

تأثر بالشاعر (أبي تمام)، قبل أن يشهد شعره الثورة على الكلاسيكية واللاحق بالرومانطيقية والحدائة فيما بعد.

في عام ١٩٤٣ التحق بدر بدار المعلمين في بغداد، واختار قسم اللغة العربية، وسكن القسم الداخلي، وتعد هذه المرحلة التي بزغ فيها نجم السياب الشعري، وكذلك أظهرت ميول السياب الشيوعية المعادية للرأسمالية، والتقى بعدد من الشخصيات التي سيكون لها الثقل في الوسط الأدبي أمثال الشاعر (بلند الحيدري) و(عبد الوهاب البياتي) و(لميعة عباس)، وكذلك (جبرا إبراهيم جبرا)

وعلى الرغم من نتائجه الجيدة في الموسم الدراسي ١٩٤٤-١٩٤٥ فقد ترك السياب قسم اللغة العربية متحوّلاً إلى قسم اللغة الإنجليزية اعتقاداً منه أن قسم اللغة العربية لن يقدم له أكثر مما قدم وأن عليه البحث عن تجارب ومصادر جديدة ينهل منها، وكان له ما أراد فتعرف على الشعراء الإنجليز الرومانطيقين أمثال وروذورث وكيّس، وتعرف على ت. س. إليوت الذي تأثر به وقصيدته الأرض اليباب، وساعدته الدراسة في قسم اللغة الإنجليزية العمل في الترجمة سواء في الصحف أو المجالات الأدبية. كان بدرًا ممتلئًا بحسه الوطني ومؤمناً بمستقبل وطن لا تحكّمه حكومات عميلة للمستعمر وغير كفوءة، وشارك في حزيران عام ١٩٤٦ بمظاهرة في بغداد من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية وجلاء البريطانيين عن العراق، المشاركة التي أودت به إلى السجن الذي قضى فيه أسابيع قبل خروجه وذهابه إلى قريته. وفي عام ١٩٤٧ طبع بدر ديوانه الأول "أزهار ذابلة" في مصر والذي وصله إلى بغداد في منتصف كانون الأول.

٢ - حياته العاطفية:

توفيت والدته عام ١٩٣٢ ولم يتجاوز السادسة بعد، لتبدأ محنته العاطفية التي بقيت ملتصقة الجراح حتى بعد زواجه من (إقبال)، وبقي جريح الحب باحثاً عن تبادل الحب، فرغم علاقته التي تنوعت ما بين حب المراهقة مع الراعية (هالة)، إلى (لبيبة) التي كبرته بسبع سنوات في دار المعلمين، إلى الشاعرة (لميعة عباس) التي كانت تصغره بثلاث سنوات ودرست معه في دار المعلمين لكن بمرحلة مختلفة وقسم آخر، و(ليلي الممرضة)، والصحفية البلجيكية (لوك) التي كانت مهتمة بترجمة قصائده إلى الفرنسية وقد فعلت ذلك، إلا أنه لم يجد من تبادل هذا الحب الذي كان يحلم به أو يستحقه، الأمر الذي يعود لأسباب متعددة منها ما يخص حياة (السياب) وشكله وهو ما أثر فيه نفسياً إذ كان يرى نفسه دميماً، ومنها ما يعود إلى أسباب مادية وطبقية، وهو الذي عانى ما عاناه من الفاقة وقلة ذات اليد والشح أو أن مشاعر الحب كانت استجدائية كما في حالة (لوك) التي اعترفت له أنها تحب شخصاً آخر. وفي معهد المعلمين الذي كان يدرس به وقع في حب فتاة من طبقة الأغنياء وأحبها بدر إلا أنها كان يبدو أنها غير جادة في علاقتها بدر بسبب فرق المكانة الاجتماعية بينهما إذ يقول:

بيني وبين الحب قفر بعيد من نعمة المال وجاه الأب
يا أهتي كفي... ومت يا نشيد شتان بين الطين والكوكب

وبعد زواج هذه الفتاة ازداد كره السياب وعداؤه السياسي للطبقة الحاكمة، وهو الذي كان ضمن حزب التحرر الوطني، ومؤيداً للحركة اليسارية التقدمية في بداياته، ويقف بالضد من سياسات الحكومة العراقية الخانعة للغرب.

وفي عام ١٩٥٥ تزوج بدر امرأة قريبة له، هي إقبال طه العبد الجليل، ولم يحمل هذا الزواج كثيراً مما توقعه وتمناه بدر في حياته، إذ ينصح بعد سنوات من زواجه صديقه مؤيد العبد الواحد قائلاً: "يا مؤيد، نصيحتي إليك إذا ما أردت الإقدام على الزواج أن تكون رفيقة مستقبلك ذات ميل للأدب على الأقل، لكي تفهم مشاعرك، وتشاركك إحساساتك. وإن لم تكن كذلك فحاول

أن تجب لها الدخول إلى هذا العالم الجميل، وكن لها الباب حتى تدخل إليه. حاول وحاول يا مؤيد ولا ترتكب الخطأ الذي وقعت فيه... إنها لم تفهمني ولم تحاول أن تشاركني إحساساتي ومشاعري. إنها تعيش في عالم غير العالم الذي أعيش فيه، لأنها تجهل ما هو الإنسان البائس الذي يحرق نفسه من أجل الغاية التي يطمح إلى تحقيقها هذا الإنسان الذي يسمونه الشعاع...”، لكن السياب لم يكن يكره زوجته رغم الفارق الفكري بينهما وانعزال عالميهما عن بعض إذ يذكر زوجته إقبال في قصائده الأخيرة ولا سيما قصيدته “وصية”. ورزق منها بـ(غيداء) و(غيلان) و(آلاء).

٣- دواوينه:

- ١- أزهار ذابلة.
- ٢- أساطير.
- ٣- المومس العمياء.
- ٤- الأسلحة والأطفال.
- ٥- حفار القبور.
- ٦- أنشودة المطر.
- ٧- المعبد الغريق.
- ٨- منزل الأقدان.
- ٩- شنائيل ابنة الجلبي.
- ١٠- إقبال.

هل كان حباً

هل تُسمِّينَ الذي ألقى هياما ؟

أم جنوناً بالأماي ؟ أم غراما ؟

ما يكون الحبُّ ؟ نوحاً وابتساما ؟

أم حُفوقَ الأضلعِ الحرِّى ، إذا حانَ التلاقي

بين عينينا ، فأطرقتُ ، فراراً باشتياقي

عن سماءٍ ليس تسقيني ، إذا ما ؟

جئتُها مستسقياً ، إلا أواما

هل يكون الحب أني

بت عبداً للتمني!؟

أم هو الحب اطراح الأمنيات

أسئلة مختارة

- خمسون عاماً على رحيله، كتب وألّف الكثير من القصائد، ليترك لنا أزهاره الذابلة، وشريط حياة مليئة بالثورة، وهطول المطر، وغيمة لم تفتح له الأمنيات، لبقى يسلك طريق طويل مليء بالعالم المجهول.

١- من الشاعر، ومِمّ اشتهر، وبماذا تميز عن اقرانه الشعراء؟

٢- تحدث عن نشأته وحياته الشعرية بالتفصيل.

٣- ما عنوان قصيدته التي أسرر بها إلى أول الحب؟ أكتب ما تحفظ منها.

٤- أذكر ما تحفظه من دواوينه.

- لكلّ شاعرٍ (حياته العاطفية) منها ما يجعله يثور كالبركان، وأخرى تجعله في يأسٍ بلا فرح، لتمتد ساعة العمر في غصة دائمة، وحياة بلا قوس قزح، فمثلما هي سهام الحياة "المرأة" ليس لها زئبق مستقر في القلوب. من هذا المنطلق:

١- من الشاعر؟ تحدث عن حياته العاطفية بالتفصيل.

٢- ما عنوان قصيدته التي أسرر بها إلى أول الحب؟ أكتب ما تحفظ منها.

٣- أذكر ما تحفظه من دواوينه.

- ٤- "برأيك" الشخصي ذات الشاعر التي تشبه حريق قطار مودع، هل نجح في حياته العاطفية معللاً السبب؟

المحاضرة الخامسة

(التصحیحات اللغوية)

ت	الخطأ	الصواب
١.	خمسة مليون، ١٦ باحث	خمسة ملايين، ١٦ باحثاً
٢.	إحدى الاستعمالات، أحد الرسائل	أحد الاستعمالات، إحدى الرسائل
٣.	القضايا الغير مدروسة	القضايا غير المدروسة
٤.	كافة الرسائل الجامعية	الرسائل الجامعية كافة
٥.	الأساتذة المدرجة أسمائهم، الطالبان المدرجة أسمائها	الأساتذة المدرجة أسمائهم، الطالبان المدرج اسماهما
٦.	يستند البحث على، استناداً للأمر	يستند البحث إلى، استناداً إلى الأمر
٧.	أجاب على	أجاب عن
٨.	أعطى له أهمية	أعطاه أهمية
٩.	استعمال (حيث) للزمان أو للتعليل	إذ
١٠.	اقتبس عن	اقتبس من
١١.	سبق وأن ذكرنا	سبق أن ذكرنا
١٢.	أنا كباحث	بصفتي باحثاً، بوصفي باحثاً
١٣.	سوف لن تجد	لن تجد
١٤.	تم إجراء التجربة	أجريت التجربة
١٥.	بتدقيق ومتابعة العمل	بتدقيق العمل ومتابعته
١٦.	نفس المصدر	المصدر نفسه، المصدر السابق
١٧.	نفس المصادر ، المصادر نفسها	المصادر أنفسها
١٨.	كلا الباحثين نالا جائزة	كلا الباحثين نال جائزة
١٩.	ينبغي على الباحث	ينبغي للباحث
٢٠.	أثرت الأمطار على نتائج البحث تأثيراً سلبياً	أثرت الأمطار في نتائج البحث ...
٢١.	لا يصدر من هكذا منصب	لا يصدر من منصب كهذا
٢٢.	أكد الباحث على دراسة	أكد الباحث دراسة
٢٣.	لم أسمع به مطلقاً	لم أسمع به البتة
٢٤.	أحيل إلى التقاعد	أحيل على التقاعد
٢٥.	البحث ذات أهمية	البحث ذو أهمية

السنّ القانوني	السنّ القانونية	٢٦.
لا زال البحث مستمرًا	ما زال البحث مستمرًا	٢٧.
نبيّه إلى	نبيّه على	٢٨.
الكتاب المنسوب لفلان، نسبةً له	الكتاب المنسوب إلى فلان، نسبةً إليه	٢٩.
تخرج من الجامعة	تخرج في الجامعة	٣٠.

١. مثل كتابة بعض الحروف التي تُنطق ولا تُكتب: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٣١.	لاكن	لكن
٣٢.	(هاذا، ذلك...)	(هذا، ذلك...)
٣٣.	عبد الإلاه، الرحمان	عبد الإله، الرحمن

٢. كتابة بعض الحروف التي تكتب ولا تنطق: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٣٤.	درسو، لم يدرسو	درسوا، لم يدرسوا
٣٥.	معلموا المدرسة، موظفوا المستشفى	معلمو المدرسة، موظفو المستشفى
٣٦.	أرجوا، نرجوا، يدعوا...	أرجو، نرجو، يدعو...

٣. الخلط بين الحركات والحروف: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٣٧.	حَظِيّه، نلعبو، أنتي	حَظِيّ، نلعبُ، أنتِ

٤. كتابة التنوين: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٣٨.	أهلن وسهلن، شكرن، نظرن...	أهلاً وسهلاً، شكرًا، نظرًا...
٣٩.	خدمتًا، مراعاتًا...	خدمةً، مراعاةً...
٤٠.	بناءً، مساءً، رجاءً، سواءً...	بناءً، مساءً، رجاءً، سواءً
٤١.	كتابًا، طالبًا، مسجدًا...	كتابًا، طالبًا، مسجدًا

٥. الخلط بين التاء المربوطة والهاء: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٢.	مدرسه، مكتبه، جمعه	مدرسة، مكتبة، جمعة

٦. الخلط بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٣.	ثقاة	ثقات
	مراعات، قضاة، طاعت الوالدين	مراعاة، قضاة، طاعة الوالدين

٧. كتابة الهمزة في بعض الكلمات الشائعة أول الكلمة وآخرها: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٤.	أعداد، أشراف، أملاء، أسراء	إعداد، إشراف، إملاء، إسراء
	إسم، إبن، الى	اسم، ابن، إلى

ت	الخطأ	الصواب
	شيئ، مليئ الشواغر	شيء، ملء الشواغر

٨. الخلط بين الضاد والظاء في كثير من الكلمات: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٥.	حفضه الله، ضبل، ظبط، إضافة	حفظه الله، ظل، ضبط، إضافة

٩. دمج الكلمات في غير موضعها: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٦.	إنشاء الله	إن شاء الله

١٠. فك الكلمات التي ينبغي دمجها: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
٤٧.	في ما يتعلق، إلى مَ وحتى مَ وعلى مَ؟	فيما يتعلق، إلامَ وحتامَ وعلامَ؟

١١. كتابة العدد (٨) ثمانية

ت	الخطأ	الصواب
٤٨.	ثمان أقسام، ثمان طالبات، ثماني وعشرون	ثمانية أقسام، ثماني طالبات، ثماني وعشرون

المحور الثالث: أخطاء شائعة تتعلق بضبط بنية الكلمة: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
.٤٩	تَوَفَّى فلان، المُتَوَفَّى	تُوَفِّي فلان، المُتَوَفَّى
.٥٠	بَقِيَ، رَضِيَ	بَقِيَ، رَضِيَ
.٥١	دَسْتور، جَمْهور	دُسْتور، جَمْهور
.٥٢	أَكِفاء	أَكْفاء
.٥٣	المَنَاح	المُنَاح
.٥٤	لُجْنة، لُجْنة	لُجْنة، لُجْنة
.٥٥	حَسَب	حَسَب
.٥٦	العقد مَلْغِي	العقد مُلْغِي
.٥٧	مِنْ نَمَّ	مِنْ نَمَّ
.٥٨	العِقر (للدواء)	العَقار والجمع عقاقير

المحور الرابع: أخطاء تتعلق بدلالات بعض الألفاظ: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
.٥٩	أدانَ رئيس الحكومة	استنكر رئيس الحكومة
.٦٠	تواجد الطلاب	وجود الطلاب، أو حضور الطلاب
.٦١	أبدى الرجل مشاعره (مشاعر جمع مشعر)	أبدى الرجل شعوره أو إحساسه
.٦٢	جننا سوياً، وسويةً	جننا معاً
.٦٣	في سائر الفصول	في جميع الفصول
.٦٤	يُعتبر	يُعدّ
.٦٥	وبالتالي	ومِنَ نَمَّ
.٦٦	عدم وجود	عدم، انعدام
.٦٧	يغطي البحث الموضوعات...	يشمل البحث الموضوعات...
.٦٨	بالإضافة إلى	فضلاً عن
.٦٩	فترة	مُدَّة، مرحلة زمنية، حقبة...
.٧٠	ثنايا الرسالة	داخل الرسالة، أو طياتها، أو تضاعيفها
.٧١	برَّرَ، يبرِّر، تبرير	سَوَّغَ، يسوِّغ، تسويع
.٧٢	بلغ مقداره حواليّ مئة ألف	بلغ مقداره نحو مئة ألف أو زهاء مئة ألف
.٧٣	لعبَ دورًا مهمًا	أدى دورًا مهمًا

المحور الخامس: أخطاء في الأساليب: من أمثلتها:

ت	الخطأ	الصواب
.٧٤	ربيع الثاني	ربيع الآخر
.٧٥	جُمادى الآخر	جُمادى الآخرة
.٧٦	الديانة السمحاء	الديانة السمحة
.٧٧	ملفت للنظر، إلفات النظر	لافت للنظر، لفت النظر
.٧٨	إمكانية، إمكانيات	إمكان، إمكانات
.٧٩	هامّ	مهمّ
.٨٠	بواسطة	بوساطة
.٨١	العشرينات	العشرينيّات
.٨٢	طرق التدريس	طرائق التدريس
.٨٣	جمع مدير على مُدراء	مديرون
.٨٤	استبيان	استبانة
.٨٥	نوايا في جمع (نية)	نيّات
.٨٦	أثناء	في أثناء
.٨٧	أخصائي	مختص أو اختصاصي
.٨٨	فعلٌ مُشِين	فعلٌ شائن
.٨٩	مقفول	مُقفَل
.٩٠	رئيسي، رئيسية	رئيس، رئيسة
.٩١	نُضوج	نُضج
.٩٢	بئر عميق	بئر عميقة
.٩٣	يعتقد الباحث	يحسب أو يظن، أو يبدو للباحث
.٩٤	ساهم، مساهمة	أسهم، يُسهم، إسهام
.٩٥	في الدولتين العظمتين، والكبرتين	في الدولتين العظمتين، والكبريين
.٩٦	الإصبع الأيمن، الإبهام الأيمن	الإصبع اليمنى، الإبهام اليمنى
.٩٧	الأساتذة الأفاضل	الأساتذة الفُضلاء
.٩٨	استلم الكتاب	تسلم الكتاب
.٩٩	يؤخذ بنظر الاعتبار أو بعين الاعتبار	يؤخذ بالحسبان
.١٠٠	على النحو التالي	على النحو الآتي

المحاضرة السادسة "الشاعر نزار قباني"



النشأة:

ولد نزار بن توفيق قباني في ٢١ مارس/آذار ١٩٢٣م بالعاصمة السورية، لأسرة دمشقية عربية عريقة، حيث نبغ فيها جده أبو خليل القباني رائد المسرح العربي، ونشأ في بيت عتيق وفسيح يحمل عبق التراث، ووالده توفيق كان من أعيان البلد وتجاره، ومن محبي الشعر والأدب عموماً، فضلاً عن دعمه الحركة الوطنية.

عاش نزار طفولته الأولى في أجواء هانئة برعاية والدته "فايزة" ذات الأصل التركي، وظهرت خلال هذه المرحلة ميوله الفنية إلى الرسم ثم الموسيقى.

يقول عن طفولته "فمن الخامسة إلى ١٢ من عمري كنت أعيش في بحر من الألوان، أرسم على الأرض وعلى الجدران وألطح كل ما تقع عليه يدي بحثاً عن أشكال جديدة، ثم انتقلت بعدها إلى الموسيقى، ولكن مشاكل الدراسة الثانوية أبعدتني عن هذه الهواية".

طفولته عامل مهم لمقاربة نتاجه الشعري، إذ يؤكد ذلك بنفسه حين قال "الطفولة هي المفتاح إلى شخصيتي، وإلى أدبي، وكل محاولة لفهمي خارج دائرة الطفولة محاولة فاشلة". وظلت علاقة نزار بوالدته مصدر حنين دائم ألقى ظلاله على الحالة الشعرية والإنسانية، حيث رثى والدته قائلاً "فيا أمي، يا حبيبتي يا فائزة، قولي للملائكة الذين كلّفتمهم بحراستي خمسين عاما ألا يتكروني، لأنني أخاف أن أنام وحدي". كذلك تأثر التطور النفسي لنزار بمأساة انتحار أخته "وصال" بعد رفض تزويجها بمن تحب، فظلت غصة هذا الفقدان تخيم على قصائده.

الدراسة والتكوين:

حصل نزار قباني على البكالوريا من مدرسة الكلية العلمية الوطنية بدمشق، ثم التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية وتخرج فيها عام ١٩٤٥. بموازاة ذلك، كان يبدي منذ طفولته شغفا بتعلم فنون عديدة، فقد تتلمذ على يد خطّاط يدويّ، ثم اتّجه للرسم، وعشق الموسيقى، وتعلّم على يد أستاذ خاص العزف والتلحين على آلة العود. وبعد استقراره على حب الشعر، راح يحفظ أشعار عمر بن أبي ربيعة، وجميل بثينة، وطرفة بن العبد، وقيس بن الملوّح، متتلمذاً على يد الشاعر خليل مردم بك الذي علّمه أصول النحو والصرف والبديع.

الوظائف والمسؤوليات:

تخرج نزار قباني من الجامعة وعُين مباشرة بالسلك الدبلوماسي، وتنقل بين عواصم مختلفة، حتى قدّم استقالته عام ١٩٦٦، فقد شغل وظيفة ملحق في سفارة سوريا بالقاهرة، ولم يكن قد تجاوز ٢٢ من عمره. ومن القاهرة انطلق إلى تركيا ولندن وفرنسا وألمانيا وبلجيكا والسويد والدانمارك

والصين وإسبانيا، إلى أن استقرّ في ما بعد في بيروت.

التجربة الشعرية لنزار قباني:

كان خروج نزار إلى ساحة الشعر صاحباً، عبر نشر ديوانه "قالت لي السمراء" عام ١٩٤٤ قبل تخرجه من الجامعة بعام واحد، وأثار الديوان -الذي ضم قصائد جريئة في الغزل والتغني بجسد المرأة ومفاتها- جدلاً واسعاً.

هوجم من قبل الشرائح المحافظة التي اعتبرته شعراً إباحياً هداماً، وعن ذلك يقول نزار "حين صدوره أحدث وجعاً عميقاً في جسد المدينة التي ترفض أن تعترف بجسدها أو بأحلامها.. لقد هاجموني بشراسة وحش مطعون، وكان لحمي يومئذ طرياً".

بدأت قصة نزار مع الشعر في سماوات الحب ومدارج العشق، لكنه أنهى مسيرته بحنق طافح على أوضاع العالم العربي، جسدتها قصائد سياسية شهيرة كانت آخر ما أبدعه، في مهجره اللندني، على غرار "متى تعلنون وفاة العرب؟، المهولون".

وقد تميزت قصائده أيضاً بجاذبيتها الخاصة التي لا تضاهى لدى أجيال من الفنانين العرب الذين لحنوها وغنوها، من عبد الحليم حافظ مروراً بفايزة أحمد ونجاة الصغيرة، وصولاً إلى كاظم الساهر وماجدة الرومي وأصالة نصري وغيرهم.

في شهادة حول إرثه الشعري، يقول الشاعر الفلسطيني الراحل سميح القاسم "وعلى المستوى الفني للغة الشعرية العربية، قدم قباني ما يمكن أن يقال بأن عمر بن أبي ربيعة قدمه. وفي السياق الثوري الاجتماعي قضى نزار حياته في محاولة الانتقام من البنية الاجتماعية الفظة التي تتعامل مع المرأة كأنها قطعة أثاث في المنزل، حيث إن لؤلؤة نزار الشعرية تبدأ بالسكين التي قتلت شقيقته لظرف اجتماعي".

وفضلاً عن الانتحار المأساوي لشقيقته التي حرضته لا شعورياً على نهج الثورة من أجل ما سماه "تحرير الحب" في العالم العربي، فإن نزار واجه في حياته الكثير من الحوادث الأليمة التي أفقدته

أعز الناس إليه، ففي ١٩٨٢ فجع بمقتل زوجته العراقية بلقيس الراوي إثر تفجير انتحاري في بيروت.

ورثاها قائلاً:

"سأقول في التحقيق

أني قد عرفت القاتلين

بلقيس.. يا فرسي الجميلة

إنني من كل تاريخي خجول

هذي بلاد يقتلون بها الخيول..

كما أثنخته وفاة ابنه توفيق وهو في سن الـ ١٧ من عمره، حيث رثاه في قصيدته "الأمير الخرافي توفيق قباني".

دواوينه:

خلف نزار تراثاً شعرياً غزيراً، ومن أهم دواوينه:

١. قالت لي السمراء (١٩٤٤).

٢. سامبا (١٩٤٩).

٣. أنت لي (١٩٥٠).

٤. قصائد (١٩٥٦).

٥. حبيتي (١٩٦١).

٦. الرسم بالكلمات (١٩٦٦).

٧. يوميات امرأة لا مبالية (١٩٦٨).

٨. قصائد متوحشة (١٩٧٠).

٩. أشعار خارجة عن القانون (١٩٧٢).
١٠. كل عام وأنت حبيبي (١٩٧٨).
١١. أشعار مجنونة (١٩٨٥).
١٢. قصائد مغضوب عليها (١٩٨٦).
١٣. ثلاثية أطفال الحجارة (١٩٨٨).
١٤. هوامش على الهوامش (١٩٩١).
١٥. تنويعات نزارية على مقام العشق (١٩٩٥).
١٦. أبجدية الياسمين (١٩٩٨).

الوفاة:

تدهور الوضع الصحي لنزار عام ١٩٩٧، ووافته المنية يوم ٣٠ أبريل/نيسان ١٩٩٨ عن سن ٧٥ عاماً، وشيع في جنازة حاشدة شارك فيها مختلف أطياف المجتمع السوري إلى جانب فنانيين ومثقفين سوريين وعرب، ودفن بمسقط رأسه دمشق تنفيذاً لوصيته، وهو الذي قال عن مدينته إنها "الرحم الذي علمني الشعر، علمني الإبداع، علمني أبجدية الياسمين".

إلى تلميذة

قل لي - ولو كذباً - كلاماً ناعماً قد كاذً يفتلني بك التمثال
مازلت في فن الحبة .. طفلةً بيني وبينك أبحر وجمال
لم تستطيعي ، بعد ، أن تفهمي أن الرجال جميعهم أطفال
إني لأرفض أن أكون مهرجاً قزماً .. على كلماته يحتال
فإذا وقفت أمام حسنك صامتاً فالصمتُ في حرم الجمال جمال
كلماتنا في الحب .. تقتل حيناً إن الحروف تموت حين تقال ..
الحب ليس روايةً شرقيةً بختامها يتزوج الأبطال
لكنه الإبحار دون سفينةٍ وشعورنا ان الوصول محال
هو أن تظل على الأصابع رعشةً وعلى الشفاه المطبقات سؤال

الأسئلة

شاعرٌ حولته مناجل السياسة في وطنه من شاعر الغزل والحب إلى شاعرٍ يكتب بالسكين،
كاد أن يصل إلى أعلى منازل معرفة المرأة؛ لكنه في النهاية جهل ماذا يدور في رأس الأنثى
من هذا المنطلق:

١. من الشاعر، تحدث عن نبوغ نشأته.

٢. أذكر أبرز دواوينه.

٣. ما عنوان قصيدته المقررة؟ اكتب ما تحفظ منها.

مائة عام مرت على ميلاده وربع قرن على رحيله.. بعيون شاعر الغزل والسياسة اللاذعة
كتب الكثير من القصائد لينتهي بقوله " عشرون عاماً يا كتاب الهوى .. ولم أزل في الصفحة
الأولى "، من هذا المنطلق:

١. من الشاعر، تحدث عن عنفوان تجربته الشعرية

٢. أذكر أبرز دواوينه.

٣. ما عنوان قصيدته المقررة؟ اكتب ما تحفظ منها.

المحاضرة السابعة
الكلمة

الكلمة في اللغة: يراد بها الكلام، نحو:

- ١- قوله تعالى: ((كلا إنها كلمة هو قائلها)). [المؤمنون: ١٠٠]، إشارة إلى قول القائل: ((رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت)). [المؤمنون: ٩٩ - ١٠٠].
- ٢- حديث: ((والكلمة الطيبة صدقة)). (البخاري: ٢٩٨٩).
- ٣- حديث: ((أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل)). (مسلم: ٢٢٥٦).
- ٤- قولك: ألقى الخطيب كلمة مؤثرة.

* فلفظ (كلمة) في كل ما سبق يراد به الكلام، وهذا هو المعنى اللغوي للكلمة.

الكلمة في الاصطلاح: قولٌ مفردٌ.

-**القول:** هو اللفظ الدال على معنى.

-**المفرد:** هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه.

أمثلة الكلمة: (محمد - فاطمة - قلم - كتاب - بيت).

* **(فكتاب)** ونحوه كلمة؛ لأنه لفظ دال على معنى، وليس كل حرف منه دالاً على جزء من معناه.

* أما نحو: **(كتاب زيد)** فليس بكلمة؛ لأنه مركب من جزأين هما: (كتاب) و (زيد) كل منهما يدل على جزء المعنى الذي دل عليه المركب (كتاب زيد).

المحاضرة الثامنة أقسام الكلام

الكلمة ثلاثة أقسام: (اسم، وفعل، وحرف).

أولا الاسم

هو كلمةٌ دلت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان.

نحو: (محمد، فاطمة، قلم، كتاب، شجرة، بيت، كرم، بخل).

فكل كلمة من الكلمات السابقة اسم؛ لأنها تدل على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان.

علامات الاسم

للاسم علاماتٌ تميزه عن الفعل والحرف، إذا وجدت واحدةً منها في كلمة، أو رأيت أنها تقبلها فاحكم عليها بأنها اسم، وهي:

(الجر، والتنوين، والنداء، وأل، والإسناد إليه).

١- الجر:

هو عبارةٌ عن الكسرة التي يحدثها العامل أو ما ناب عنها.

نحو: (سلمتُ على **محمدٍ**) محمد: اسم مجرور بـ (على).

ونحو: (كتابُ **زيدٍ** مفيدٌ) زيد: مضاف إليه مجرور.

٢- التنوين:

(هو نونٌ ساكنةٌ تتبعُ آخر الاسم لفظاً، وتفارقه خطأً للاستغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم).

كل كلمة تقبل التنوين **اسم**، نحو: (كتاب، ومسلمات، وصه، وحينئذ).

التنوين يكون:

بالضم، نحو: ((وجاء رجل)). [القصص: ٢٠].

بالفتح، نحو: ((أقتلون رجلاً)). [غافر: ٢٨].

بالكسر، نحو: ((أوحينا إلى رجل)). [يونس: ٢].

* تنبيه: التنوين هو الشكلة الثانية من الضمتين، أو الفتحتين، أو الكسرتين، أما الشكلة الأولى فهي حركة إعراب أو بناء أو غير ذلك:

أ- **إعراب**، نحو: حركة دال (محمد) من قولك: حضر محمد.

ب- **بناء**، نحو: حركة هاء (إيه) من قولك: إيه يا زيد.

ج- **غير ذلك**، نحو: حركة ضاد (قاضي) من قولك: حضر قاضي.

٣- النداء:

لا ينادى إلا الأسماء، فإن وجدت كلمةً مناداةً، أو تقبل النداء فاحكم عليها بأنها اسم،
نحو:

((يا آدم)). [البقرة: ٣٣]. ((يا صالح)). [الأعراف: ٧١٧]. ((يا أيها النبي)).

[الأنفال: ٦٤]. ((يا مريم)). [آل عمران: ٣٧]. ((يا جبال)). [سبأ: ١٠].

٤ - دخول (أل):

إذا دخلت (أل) المعرفة على كلمة حكمنا عليها بأنها اسم، نحو الكلمات المقترنة بـ (أل) فيما يلي:

- قوله تعالى: ((كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالخير والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى)) [البقرة: ١٧٨].

- قول المتنبي:

الخيلُ والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

٥ - الإسناد إليه: أي الحديث عنه.

فالحديث لا يكون إلا عن الأسماء، فإذا تحدثت عن كلمةٍ فهي اسمٌ، نحو قولك:

- (قام زيدٌ) تحدثت عن **زيد** بالقيام، فزيد اسم.

- (محمد مجتهد) تحدثت عن **محمد** بالاجتهاد، فمحمد اسم.

- (جلست) تحدثت عن ضمير المخاطب (**ت**) بالجلوس، فهذا الضمير اسم.

- (حضر من أحبه) تحدثت عن الاسم الموصول (**مَنْ**) بالحضور، فهو اسم.

ثانياً الفعل

هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بأحد الأزمنة الثلاثة.
نحو:

- **كتب**: يدل على الكتابة في الماضي.

- **يكتب**: يدل على الكتابة في الحال.

- **أكتب**: يدل على الكتابة في المستقبل.

أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام: (ماضٍ، ومضارعٍ، وأمرٍ).

الماضي: هو ما دلَّ على حدثٍ وقع قبل زمان التكلم.

نحو: (كتب، فهم، دخل، خرج، استغفر).

علامته: أن يصلح لأن تتصل به تاء التأنيث الساكنة.

المضارع: هو ما دلَّ على حدثٍ يقع في زمان التكلم أو بعده.

نحو: (يكتب، يقرأ، يدخل، يخرج، يستغفر).

* المضارع صالح للحال والاستقبال.

- (يكتبُ زيدُ الآن) الفعل (يكتبُ) هنا للحال لوجود قرينة تعينه لذلك وهي لفظ (الآن).

- (سوفَ يكتبُ زيدُ) الفعل (يكتبُ) هنا للاستقبال لوجود قرينة تعينه لذلك وهي (سوف).

علامته: أن يصح وقوعه بعد (لم) أو (السين) أو (سوف). نحو:

- قوله تعالى: ((لم يلد ولم يولد)). [الإخلاص: ٣].

- قوله تعالى: ((سيقول السفهاء من الناس)). [البقرة: ١٤٢].

- قوله تعالى: ((سوف أستغفر لكم ربي)). [يوسف: ٩٨].

* ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف المضارعة المجموعة في (أنيث)،

وهي: (الهمزة، والنون، والياء، والتاء) نحو: (أكتبُ، نكتبُ، يكتبُ، تكتبُ).

الأمر: هو ما دلَّ على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم.

نحو: (أكتب، افتح، اجلس، استغفر).

علامته: مجموع شيئين:

١- دلالاته على الطلب.

٢- قبوله ياء المخاطبة.

نحو: (اكتب) هذا فعل أمر؛ لأنه يدل على الطلب، ويقبل ياء المخاطبة، فيصح أن تقول (أكتبي).

ونحو قوله تعالى: ((**فكلي واشربي وقري عينا**)). [مريم: ٢٦].

- فالكلمات (**كلي واشربي وقري**) أفعال أمر؛ لأنها دلت على الطلب وقبلت ياء المخاطبة.

- فإن دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة، نحو: (**صه**): بمعنى (**أسكت**)، فليست بفعل أمر، وإنما هي اسم فعل أمر.

- وإن قبلت ياء المخاطبة، ولم تدل على الطلب، نحو (**تقومين**)، فليست بفعل أمر، وإنما هي فعل مضارع.

ثالثا الحرف

هو كلمة دلت على معنى في غيرها.
فالْحَرْفُ له معنى، ولكن معناه لا يظهر إلا في التركيب.
نحو: (من) حرف جر له معنى، ولكن معناه لا يظهر إلا في التركيب.
فهو لا ابتداء الغاية في قوله تعالى: ((سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام)). [الإسراء: ١].

وللتبعض في قوله تعالى: ((ومن الناس من يعبد الله على حرف)). [الحج: ١١].

علامته: ألا يقبل شيئا من علامات الاسم، ولا شيئا من علامات الفعل.
نحو: (هل) و (في) و (لم).

* إن لم تقبل الكلمة شيئا من علامات الاسم، ولا شيئا من علامات الفعل فاحكم عليها بأنها حرف.

أنواع الحروف

- ١- حروف الجر، نحو: (من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورب، والباء، والكاف، واللام، والواو، والتاء).
- ٢- حروف العطف، نحو: (الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، وبل، ولا، وحتى، ولكن).
- ٣- حروف النصب، نحو: (أن، ولن، وكى، وإذن).
- ٤- حروف الجزم، نحو: (لم، ولما، ولام الأمر، ولا الناهية).
- ٥- حروف الجواب، نحو: (نعم، وأجل، وبلى، ولا).